

الأزرية

[74] سقت الروض قبل ما استسقاها ذويمين من فيضها الكون مترع * وجبين شمس الهدى
منه تطلع فهو النيرات أشرف المطلع * وهو للدائرات داءرات السعّ د الاساء حظ من ناواها
بحماه يحمي الوجود ويسعف * والسموات فيه كالذر في الكف كم له وهو في الوجود تصرف *
همم لا ترى بها فلك الافّ لآك إلا كحبة في فلاها خيرأس للدين داوى هموما * وجلّى عنه للغموم
غيوما ومن الكون كم أسى محموما * لم يدع ذلك الطبيب كلوما قد أساءت بالدهر إلا أساها
بحر جود أحاط الايجاد * غامرا ما أستكن أو هو يادي فغواديه لم تزنها الغوادي * وأياديه
لم تقس بالايادي أين ماء العيون من أصداها ذو معال علا السماوات تطوي * ونوال طمالو
جودات يروي وهو مع صدق رمحه حيث يهودي * صادق الفعل والمقالة يحوي غرة مثل حسنه حسناها
طرفه للعدى لمحني عطف * جردته يد القضاء بكف لم يزل سهم سخطه حلف حتف * كم رمى بهمة
بلحظة طرف كان ميقات حتفه مرماها كم أرى البدرين بأسا حنيني * قرشي في حد غضب يمانى
